

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

الغنى، ولا تمهل حتّى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان»[1141]. 4546 - وعنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً»[1142]. 4547 - أبو أمامة الباهلي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يا بن آدم، إنك أن تبذل الفضل خيرٌ لك، وأن تمسكه شرٌّ لك، ولا تلام على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خيرٌ من اليد السفلى»[1143]. عن طريق الإمامية: 4548 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ما محق الإسلام محق الشحّ شيء» ثمّ قال: «إنّ لهذا الشحّ ديباً كدبيب النمل، وشعباً كشعب الشرك»[1144]. 4549 - الفضل بن أبي قرّة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): «تدري ما الشحيح؟» قلت: هو البخل، قال: «الشحّ أشدّ من البخل، إنّ البخل يبخل بما في يده، والشحيح يشحّ على ما في أيدي الناس وعلى ما في يديه، حتّى لا يرى ممّاً في أيدي الناس شيئاً إلاّ تمزّى أن يكون له بالحلّ والحرام، ولا يقنع بما رزقه الله»[1145]. 4550 - أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أنّه سمع رجلاً يقول: إنّ الشحيح أعذر من الظالم، فقال له: «كذبت، إنّ الظالم قد يتوب ويستغفر ويردّ الظلّامة على أهلها، والشحيح إذا شحّ منع الزكاة والصدقة، وصلة الرحم، وقرى الضيف، والنفقة في سبيل الله، وأبواب